وصحاب بودهم يتطوفني ... لم يعانوا أليم وجدي دفني
رب خود لي كلفت بهتني ... دون نطق بنظرة وجنني
قلت كلا مالي على ذا اصطبار ... ثم صبري عن الرسول المكين
فطلبني الى اشتياق تناهى ... برسول به هديت كلميني
رب شوق به يجر لنفعي ... فوق ظني مني لكل خطب يقيني
ليت شعري هل لي بنيل الأماني ... من شهود لنوره يصطفيني
كيف لي بامتداح خير نبي ... جاوز السبع في مسافة حين
وبه نوه العظيم فاعظم ... بامتداح نص الكتاب المبين
يا شفيعا بالمؤمنين رؤفا ... ان لي في الهوى لبشر فريني
كن شفيعي اذا أهم بلحد ... في ظلام ووحشة تعتريني
ان همي سلامة من عذاب ... وامان بخير حصن حصين
وبلوغ بذي وتلك لأعلى ... ما ينال الهداة عند المتين
وتمام لما أؤلف كملا ... وامان لجنتي ثم ديني
ثم حفظ لكل أهلي وكتبي ... ثم علمي محرر عن يقيني
وزوال لكل دين وهم ... ونجاح لناصري ومعيني (٢)
والرفاعي ان لم اكنه فاني ... لمحب الشيخ الصحيح الضنين
ليت لي في المحيا حقا ما يؤدي ... لارتشافي بد النبي الأمين
شرفته على الدوام صلاة ... وسلام من القوي المتين

(٢) المراد بناصره صو الشيخ حسن عبد النبي لأنه كان عنده والمراد بمعينه خادم كان له

فائدة

في ذكر موافقات سيدنا عمر رضي الله عنه للقرآن نظم لي علامة الزمان الجلال السيوطي ذو الاتقان

الحمد لله وصلى الله ... على نبيه الذي اجتباه
يا سائلي والحادثات تكثر ... عن الذي وافق فيه عمر
وما يرى أنزل في الكتاب ... موافقا الرأيه الصواب
خذ ما سألت عنه في أبيات ... منظومة نامى من شتات
فغي المقام وأسارى بدر ... وآيتي تظاهر وستر
وذكر جبريل لأهل الغدر ... وآيتين أنزلا في الخمر
وآية الصيام في حل الرفث ... وقوله نسا ولكم حرث يبت
وقوله لا يؤمنون حتى ... يحكموك اذ قتيل أفتى
وآية فيها لبدر أوبه ... ولا تصل آية في التوبه
وآية في النور هذا بهتان ... وآية فيها الاستئذان
وفي ختام آية في المؤمنين ... تبارك الله بحفظ المتقين
وثلة من في صفات السابقين
لآية قد نزلت في الرجيم
وقال قولا هو في التورات قد ... بينه كعب عليه فسجد
وفي الأذان الذكر للرسول ... رأيته في خبر موصول
وفي القرآن جاء بالتخفيف ... ما هو من موافق الصديق
لقوله هو الذي يصلي ... عليكم أعظم به من فضل
وقوله في آخر المجادله ... لا تجد الآية في المجادله

Copyright © King Saud University